

العنوان:	الملعونون في ضوء القرآن الكريم : دراسة موضوعية
المؤلف الرئيسي:	هارون، جوكويودي
مؤلفين آخرين:	عوض الله، علي الأمين(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2012
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 327
رقم MD:	562451
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الملعونون في القرآن، السور والآيات، ألفاظ القرآن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/562451

And Chapter V is entitled hypocrites, Jews ,and verses of curses against the min the Holy Quran and the views of the commentators.

Finally, the research concluded with the praise of ALLAH, then mentioned the most important findings and recommendations, then index of Qur'anic verses, prophetic traditions, Scholars, sources and references, and topics.

مقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُونَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾^(١).

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾^(٢).

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾^(٣).

أما بعد:

(١) سورة آل عمران الآية: (١٠٢).

(٢) سورة النساء الآية: (١).

(٣) سورة الأحزاب الآية: (٧٠ - ٧١).

فإن ما تركه السلف من ورثة الأنبياء، من علم وفوائد نافعة، الشيء الكثير، فقد حفظوا ما أثر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، وما أثر عن الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - من فهمهم لمعاني القرآن الكريم.

فإن القرآن الكريم هو أصل الدين ومنبع الصراط المستقيم، وهو أجل الكتب وخاتمها، فقد أودع فيه - سبحانه - علم كل شيء فهو أصل العلوم، منه تستمد، وعليه فيها يعتمد. لذا فقد اهتم علماء الإسلام - رحمهم الله - بالقرآن الكريم واعتنوا به فمنهم من ألف في تفسيره ومنهم من ألف في رسمه وقراءته ومنهم من ألف في ناسخه ومنسوخه. ومنهم من ألف في أسباب نزوله ومنهم من ألف في استنباط الأحكام منه، ومنهم من ألف في أمثاله إلى غير ذلك من العلوم الكثيرة، ولم يتركوا جانباً من العلوم إلا تناولوه بالبحث والدراسة ففتح الله لهم من أسرار هذا الكتاب العظيم علومًا جملة، من هذه العلوم تفسير موضوعي، والذي ينتقل الآن في مدرج التكوين، ليأخذ طوراً جديداً في وجهته، وطريقة عرضه وبحثه، وفي نوعية الموضوعات التي يثيرها ويستخرجها من القرآن الكريم وفي الغاية التي يستهدفها، حتى أصبح فناً من فنون التفسير القرآني متميزاً من غيره.

وعلى هذا الأساس، آثرت أن أكتب عن هذا الموضوع: الملعونون في ضوء القرآن الكريم - دراسة موضوعية - حتى يكون المسلم على حذر من ذلك، أسأل الله تعالى الإعانة، والتوفيق، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لعباده، إنه قريب مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أولاً: أسباب اختياري للموضوع:

وقد كان من أسباب اختياري لهذا الموضوع، ما يلي:

- إعجابي الشديد وحيي لمادة التفسير وعلوم القرآن منذ مرحلة البكالوريوس.
- وفرة مصادر ومراجع في مادة التفسير.
- معرفة حقيقة اللعنة، واجتنابها.
- الرغبة في المرور على تفسير القرآن الكريم لتحقيق الفائدة من خلال هذا الموضوع.

أما فيما يخص عمل الباحث في بحثه فهو كما يلي:

- جمع الآيات القرآنية التي فيها لفظ اللعنة.
- عزو الآيات القرآنية إلي سورها.
- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
- تفسير الآيات من أمهات كتب التفسير القديمة، وكذلك كتب التفسير الحديثة.
- فهرس المحتويات.
- ترجمة الأعلام غير المشهورين.

ثانيا: مشكلة البحث:

كثرة ورود هذا المصطلح- اللعنة- في القرآن الكريم وأقوال المفسرين في معانيها مع جهل الكثيرين من الناس به حيث أن هناك طائفة من الناس يتصورون أن اللعنة ظاهرة غير دينية وغير أخلاقية، وطائفة أخرى تعتقد بمشروعية اللعنة، لكنهم يتساءلون من الذي يملك حق اللعنة مع شيوع اللعنة على ألسنة كثير من الناس حتى أصبحت لديهم عادة دارجة على الألسن تطلق في مواضع الهزل فتصرف في بعض الأحيان لقوم لا يستحقونها وتمنع عن قوم هم أحق بها وأهلها.

ثالثا: أهمية الموضوع:

أهمية هذا الموضوع في أنه متعلق بالقرآن الكريم. وإنما يكون شرف العلم حسب ما يتعلق به.

وبأحد المصطلحات الخطيرة التي وردت فيه وهو مصطلح اللعنة، الذي هو الطرد والإبعاد من رحمة الله فالذي يترتب عليه اللعنة، يكون في هلكة من أمره، كيف لا وقد طُرد وأبعد من رحمة الله عز وجل.

رابع: أهداف البحث:

- كثرة مستحقي اللعنة في هذه الأيام، إذ إننا نعيش في زمن كثير فيه الإقدام على الأعمال التي لعن الله ورسوله- صلى الله عليه وسلم- فاعلمها.
- حفظ ألسنتنا من اللعنة حتى لا نورد المهالك بسبب كثرة اللعنة.

- شيوع اللعنة وانتشارها على كثير من ألسنة الناس حتى أصبحت لديهم عادة.
- التعارف على أصناف الملعونين في القرآن الكريم، وتجنب سيئهم حتى لا نكون منهم.

- جهل كثير من الناس بآيات اللعنة في القرآن الكريم.
- إن اللعنة من أشد المحرمات التي حرمها الله، ومن الكبائر التي توعد الله فاعلها أشد وعيد.

خامسا: الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحث لم يجد دراسة شاملة تحمل هذا الموضوع، إلا أن هناك بحوث صغيرة بهذا العنوان ومما وقف عليه الباحث.

١- في المكتبة الشاملة وجدت بحث من ثمانية وثلاثين صفحة يحمل العنوان الملعونون في القرآن والحديث الشريف، وطريقته في هذا الكتاب أنه يذكر الصنف الملعون ثم يذكر الآية ويعلق تعليقا قليلا على هذه الآية.

٢- هنالك مقالة صغيرة على الانترنت تحمل العنوان اللعن في القرآن، لعبد الحق التركماني يذكر فيها بعض أصناف الملعونين في القرآن الكريم ويستدل بالآية التي ورد فيها الصنف المذكور مع قليل من التعليق.

٣- أيضا هنالك مقالة على الانترنت تحمل عنوان: ملعونون في كتاب الله وعلى لسان رسوله- صلى الله عليه وسلم-، للدكتور عاطق الهندي وهو يذكر الصنف الملعون ويذكر الآية والحديث ثم يعلق عليهما تعليقا قليلا.

سادسا: منهج البحث:

المنهج الذي سوف يتبعه الباحث هو المنهج الاستقرائي، وذلك بجع الآيات الواردة في اللعنة، والمنهج الوصفي، وهو وصفها كما في الواقع، والمنهج التحليلي.

الهيكل العام للبحث:

يتكون هيكل البحث من مقدمة، وخمسة الفصول، ومباحث، ثم الملعونون في السنة إجمال، بالإضافة إلى خاتمة، وفهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية

الشريعة، وفهرس الأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات، وهي كما يلي:

الفصل الأول

تعريف اللعنة، وبيان أنواعها، وحكمها، والتوبة منها.

المبحث الأول: تعريف اللعنة في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: آيات اللعنة في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: أنواع اللعنة وحكامها في الفقه الإسلامي.

المبحث الرابع: التوبة من اللعنة وعلاجه.

الفصل الثاني

المشركون، والكفار، والمرتدون، وقاتل المؤمن عمداً.

المبحث الأول: المشركون بالله عز وجل.

المبحث الثاني: الكفار.

المبحث الثالث: المرتدون.

المبحث الرابع: قاتل المؤمن عمداً.

الفصل الثالث

الكذابون، وقاذفو المحصنات، والملاعنون من الأزواج، والظالمون.

المبحث الأول: الكذابون.

المبحث الثاني: القاذف.

المبحث الثالث: الملاعنة بين الزوجين.

المبحث الرابع: الظالمون.

الفصل الرابع

الذين يؤذون الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -، والشجرة الملعونة، وإبليس
والشيطان والفرق بينهما وأصنافهما.

المبحث الأول: الذين يؤذون الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -.

المبحث الثاني: الشجرة الملعونة.

المبحث الثالث: إبليس والشيطان والفرق بينهما وأصنافهما، والآيات التي تدل على
لعنهما في القرآن الكريم وأقوال المفسرين فيها.

الفصل الخامس

المنافقون، واليهود، وآيات لعنهم في القرآن الكريم، وأقوال المفسرين فيها
المبحث الأول: المنافقون وصفاتهم وسبب ظهورهم وأنواعها والآيات القرآنية الواردة
في لعنهم، وأقوال المفسرين فيها.

المبحث الثاني: اليهود وصفاتهم وسبب لعنهم وآيات لعنهم في القرآن الكريم.

الملعونون في السنة إجمالاً

الخاتمة، وفيها:

أهم النتائج.

بالإضافة إلى فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية الشريفة،
وفهرس الأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.